مكتب طيبة للاستقدام
استقدامنا لجميع مناطق المملكة وجميع المهن
أندونيسيا
- بنجلاديش - سيرلانكا - المغرب -
الدول المصرح لها
العنوان رجدة، شارع النخيلة، عمارة الحجاز رقم ٢
ت: ٦٦٩٠٤٣٧ - ٦٦٤٠٤٢٣
فاكس: ٦٦٤٠٤٢٣

عكاظ
OKAZ
سياسية - اجتماعية - اقتصادية
السنة الحادية والاربعون العدد ١٢٢٤٦ الجمعة ٢٦ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ٣ مارس ٢٠٠٠م

مكتب الوعد للاستقدام
تستقدمون من «الفلبين»
وتستوردون من «اندونيسيا»
المدة ١٥ يوما
تركيا - بنجلاديش - سيرلانكا
الهند - مصر - باكستان
جدة ش حراء - ابراج الحجاز الاعلى ت: ٦٥٤٩٩٩٩ - ٦٥٤٩٩٩٨
فاكس: ٦٥٤٧٨٣٠ - ٦٥٤٧٨٤٥

سموه بحث مع لحود العلاقات وتوحيد الصف العربي .. ولي العهد في بيروت:

الحقوق المشروعة هدف مصيري ولا مساومة عليها

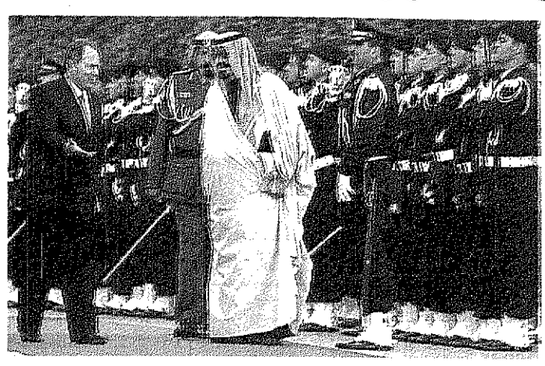

سمو ولي العهد لدى وصوله قصر بعبدا والرئيس لحود في مقدمة مستقبليه

زياد عيتاني - واس (بيروت)

□ عقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وقائد القوات البرية اجتماعا ثنائيا مطولا.

وقد اقام فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود في قصر رئاسة الجمهورية امس حفل غداء على شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وحضر حفل الغداء الوفد المرافق لسمو ولي العهد كما حضره رئيسا الجمهورية اللبنانية السابقان شارل حلو والياس الهراوي ورؤساء الحكومات اللبنانية السابقون ورؤساء مجلس النواب السابقون ونائب رئيس مجلس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي في لبنان وكبار المسؤولين.

وقد وصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى لبنان امس في زيارة خاصة.

وكان في مقدمة مستقبلي سمو ولي العهد في مطار بيروت الدولي فخامة الرئيس اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة.

وقد توقف الطائرة صعد اليها مدير المراسم بالقصر الجمهوري السفير مارون خيمني وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان فؤاد صادق مقتي للترحيب بسموه ومرافقته عند النزول وعند سلم الطائرة عانق فخامة الرئيس العماد اميل لحود صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مرحبا بسموه في بلده الثاني فيما صافح فخامته الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

كما صافح سموه رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الوطني العماد ميشال مر ووزير الاشغال نجيب ميقاتي والوزير المرافق.

بعد ذلك صافح فخامة الرئيس اميل لحود صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في موكب رسمي الى القصر الجمهوري.

وفي باحة قصر الرئاسة اجريت مراسم الاستقبال الرسمية لضيف لبنان الكبير حيث عزف السلامان الوطنيان للمملكة العربية السعودية والجمهورية اللبنانية.

ثم استعرض صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس اميل لحود حرس الشرف.

بعد ذلك صافح سمو ولي العهد مستقبليه بتقدمهم رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ونائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر واصحاب المعالي الوزراء المستقبلون اللبنانيون وسفراء الدول العربية المعتمدين لدى لبنان.

ثم صافح فخامة الرئيس اميل لحود الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

وفي صالة الاستقبال الرسمي في القصر الجمهوري قدم فخامة الرئيس اللبناني اميل لحود لصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز وسام الارز الوطني وهو اعلى وسام لبناني.

وسبق ان منح صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز في زيارته السابقة للجمهورية اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني بصفة استثنائية وهو اعلى وسام في الجمهورية اللبنانية ويمنح عادة لاصحاب الجلالة والفخامة رؤساء الدول.

ثم قدم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز لفخامة الرئيس الجنرال اميل لحود شبابة عن اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله قلادة الملك عبد العزيز وهي اعلى وسام في المملكة العربية السعودية يمنح لاصحاب الجلالة والفخامة رؤساء الدول.

وقد وصل في معية سمو ولي العهد وفد رسمي يضم صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز امير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الامير مشعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحجاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر الراجحي ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن التويجري ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ ابراهيم الطامان ومعالي وكيل امراء المنطقة الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الحليصي ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد والمستشار الخاص الاستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية اللبنانية فؤاد مقتي.

من جهة اخرى استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر اقامة سموه ببيروت مساء امس عددا من كبار المسؤولين والشخصيات اللبنانية كلا على حده الذين قدموا للسلام على سموه معبرين عن اعتزازهم بزيارة سموه الميمونة للجمهورية اللبنانية الشقيقة.

لقد استقبل سمو ولي العهد دولة رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري، ومعالي نائب الرئيس للبنان اللبناني وزير شؤون المهجرين سابقا وليد جنبلاط، ونائب البرلمان اللبناني رئيس جمعية المقاصد الاسلامية تمام سلام، وسماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور محمد رشيد قباني، وسماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، والنواب في البرلمان اللبناني، الشيخ ابراهيم السيد والحاج د. حمد الفضلي والحاج عماد الموسوي.

وقد جرى خلال الاستقبالات تبادل الاحاديث الودية. وحضر اللقاءات سفير خادم الحرمين الشريفين في لبنان فؤاد صادق مقتي.

كما اقام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على الصعيد الثنائي الذي وجهه مشبوب وكماله الاشاء ونضاله مؤكدا أن دعم المملكة العربية السعودية للبنان ينطوي على معان خاصة نظرا للمكانة التي تحتلها في المجتمع الدولي والعلاقات المتميزة التي تربطها بدول القرار في العالم التي يفرض أن تؤدي دورا فعالا في نجم اسرائيل على مواصلة اعتدائها على لبنان وحملها على انهاء احتلالها للاراضي اللبنانية ونديها عن مواقفها المتعنتة التي تعرقل مسيرة السلام في المنطقة ولفت النظر الى أن لبنان لا يمس الدور البناء والفاعل الذي قامت به المملكة العربية السعودية طوال سنوات الازمة اللبنانية ومبادراتها ومحاولاتها لانهاء الازمة وقد توجت تلك الجهود باتفاق الطائف الذي رعته المملكة العربية السعودية على اثرها.

- لا نستجدي الاخرين ولا يملك احد التنازل عن حق مشروع
- قدمنا كل ممكن من اجل السلام وعلى الاسرائيليين التعامل مع الحقائق بعقلانية
- من ظن انه قادر على اخذ المزيد يوهم نفسه ويتجاوز الواقع
- النضال لرفع الظلم حق مشروع لا يملك كائن من كان تجريدنا منه
- جنا لنحاور اشقاءنا بحب لا ينضب معينه وصمود لا يزحزحه عدوان غاشم
- المواطن اللبناني امتداد للانسان العربي بكل قيمه وتاريخه وكبريائه

سمو ولي العهد والرئيس لحود يبحثان العلاقات وتطورات السلام

- سمو ولي العهد قدم للرئيس اللبناني قلادة الملك عبدالعزيز وتقلد وسام الارز الوطني
- سموه في برقية للاسد: متفائلون بمستقبل افضل لامتنا

سمو ولي العهد والعماد لحود اثناء عزف السلامين الوطنيين

صاحب السمو الملكي وانتم تزورون لبنان لمسرة الشقيقة ما هي مضامين هذه الرسالة وابعادها وما هي توقعاتها وهل للعدوان الاسرائيلي الاخير دور في هذه الزيارة.

الجواب:

ان زيارتي فالشقاء في لبنان ثاني اخطلاءا واعتدادا لمطامعه ورؤى اكيد وفشل من هذا السؤال فالشعب اللبناني جزء هام من الامة العربية عرفناه خلالا في التضحيات صبورا على المحن وهذا ما اثبتته التجربة وسجله التاريخ لذلك جئنا نحمل لشعبنا الشقيق الصامد علامة فارقة جئنا لنسمع منهم ونؤكد عنهم ونقدم ما نستطيع ضمن حوار لحمته وسداه حب لا ينضب وصمود لا يزحزحه عدوان غاشم اباح لنفسه ضرب الامنين.

نقول ذلك لاننا ندرك ان تجربة الشعب اللبناني قادرة على تجاوز اي ازمة ان يعتقد الجانب الاسرائيلي انه قادر على احداثه او فرضه على اشقائنا في لبنان او غيره فمن يعرف الانسان اللبناني على حقيقته يدرك انه امتداد اصيل لانساننا العربي بكل قيمه وتاريخه وكبريائه هذه الحقيقة الثابتة والمجسدة كل تأمل وطني يستهدف اي تجاوز ايقاف الظلم ورفعه وهو حق لذا مشروع لا يملك كائن من كان تجريدنا منه او تعطيله فالحقوق المشروعة بالنسبة لنا هدف مصيري لا مساومة عليها.

وهذا ما نراه اليوم مجسدا في صمود الاشقاء في سوريا ولبنان وفلسطين من اجل استعادة حقوقهم المغتصبة.

لذلك كله اقول للطرف الاسرائيلي لقد ان الاوان لتفعيل عملية السلام واخراجها من النفق المظلم بعيدا عن لغة السلاح.

ونحن اهلا لا نستجدي الاخرين حقوقنا المشروعة ولا يملك احد مهما علا دوره انتنازل عن حق مشروع وراءه شعوب مطالبة. لقد قدم الجانب العربي كل ممكن من اجل احلال السلام ومن على ارض بيروت انما اجدد التزود انا بوعد نفسه وبتجاوز بها الواقع الى الخيال.

لذلك عدى الجانب الاسرائيلي ان يتعامل مع الحقائق بعقلانية وهو ما تكفلناه ونحمله امانة.

اما دون هذا الامر فلا يخرج عن كونه عبثا لا طائل منه. حفظ الله لبنان حرا عزيزا ابيا في ظل قيادته وفي حمى شعبه الصامد.

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد غادر دمشق امس مختتما زيارته الخاصة لسوريا استغرقت يومين. وكان على رأس موفدي سموه في مطار دمشق الدولي اخوه فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة اضافة الى وصل موفدهما رئيس المطار حتى صالحة سمو ولي العهد موفدعه من اصحاب المعالي الوزراء واعضاء السفارة السعودية وكبار المسؤولين.

وقد كان صعدا الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان للمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية فيما اصطف حرس الشرف تحية لهما.

ثم صافح فخامة الرئيس الوقد الرسمي العراقي لسمو ولي العهد فيما صافح سمو ولي العهد فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز متمنيا له وللرفاقه سفرا حميدا وقد غادر في معية سمو ولي العهد الوفد الرسمي العراقي.

حفظ الله سموه في سفره واقامته

وقد بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية الى فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية في ختام زيارة سموه لسوريا وفيما يلي نص البرقية.

فخامة الاخ العزيز الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

ما زوج السفور حينما يأتي صادقا مبررا عما تضمره النفوس الاصيلة وهذا ما تجسد حقيقة في استقبالكم لاخيكم وما غمرتموه به وصحبه من كرم ضيافة وحسن استقبال وما هذا يستغرب منكم يا فخامة الرئيس ولا من شعب سوريا الشقيق وما ذلك الا امتداد وتجسيد لما جبا الله شعبكم من عراقة وثبل واخلاق عريقة اصيلة فلكم منا كل الشكر والتقدير والامتنان وما قصر عنه تعبيرنا من التقدير والامتنان تحكوه وتحمله شعوبكم الشقيق بموصت ما في القلوب والجوانح من مشاعر الود والمحبة الصادقة والثقة المتبادلة. تغادر سوريا العزيزة وتحن سعداء بالوقت الذي قضيناه عائدين الى وطننا الثاني لبنان الشقيق الذي نعتز بما يربطنا من تشاور وتبادل للرأي في قضايا امتنا وتطلعاتها التي تمست من خلالها ما حياكم الله به من سداد الرأي وثاقب البصيرة ووضوح الرؤية والحرص على مصالح الامة مما يجعلني اشعر بالتفاؤل والثقة بقدرتنا بأن الله مع بقية اخواننا القادة العرب والمسلمين على تحقيق كل افضل لامتنا بحول الله وقوته. فعسى الله ان يوفقنا جميعا لما فيه خير امتنا العربية والاسلامية ويرتهما في حاضرها ومستقبلها وان يحفظ سوريا وشعبها الشقيق ويكلاكم بعنايته وتوفيقه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني

وكان فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة قد قام بزيارة لاخيه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر اقامة سموه بقصر تشرين في دمشق امس نجل فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة العقيد الركن الدكتور بشار الاسد وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر اقامة سموه بقصر تشرين في دمشق امس نجل فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة العقيد الركن بشار الاسد وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية العربية السورية عبدالعظيم خياط والدكتور وفيق نصار وزير الاعلام السوري.

مجلس الوزراء اللبناني: الزيارة تعبير عن تضامن المملكة في مواجهة العدوان الاسرائيلي

واس (بيروت)

□ رحب لبنان بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لبيروت.

واكد مجلس الوزراء اللبناني في جلسته التي عقدت امس برئاسة رئيس المجلس الدكتور سليم الحص ان زيارة سمو ولي العهد للبنان تأتي تعبيرا عن تضامن المملكة العربية السعودية مع لبنان ازاء ما تتعرض له من عدوان اسرائيلي مستهدف البنى التحتية. واعتبر الزيارة موقفا اخويا يعبر عن دعم المملكة العربية السعودية لشعب لبنان وصموده

نتائج منشرة الجولة الميمونة

في خمسة ثلاثة اعداد تجاوزت زيارة سمو ولي العهد لثلاث دول عربية مصر وسوريا ولبنان، اهم عناصر العمل العربي المشترك.. واثبت على تراكمات الجمود في فعاليات النظام العربي، التي استمرت لسنوات، حتى لظن الكثيرون أنه لا امل لعودة الروح لمؤسسات النظام العربي، بما فيها فعاليات القمة العربية، وقد يكون وضع الجمود الحالي، في مسيرة السلام، الذي اوصلتها اليه سياسة التعنت الاسرائيلية.. وعدم التزام اسرائيل باستحقاقات اتفاقات السلام المعقودة مع الاطراف العربية، بالاضافة إلى عربدة الآلة العسكرية بمصير الاستقرار والسلام في المنطقة، هو الذي حفز جولة سمو ولي العهد، التي تستمر اليوم لتدول العاصمة الثالث.. إن نتائج هذه الجولة لم تتوقف عند حد خدمة الغرض الاساسي منها، بن تحدثها لوضع إطار لتحرك استراتيجي عربي، في المرحلة القادمة، لا يستبعد أيا من الخيارات المتاحة والمحتملة.. كما أنه على وعي كامل بالمداخل المتوفرة لدى العرب، لمواجهة تطورات مسيرة السلام، والعقبات التي تعترضها.

ففي القاهرة كما في دمشق كما في بيروت نجح سمو ولي العهد في تشخيص مواطن العلة في ازمة النظام العربي.. ووصف الدواء لاستعادة العافية للعمل العربي المشترك، كما حدد فترة العلاج.. وبشر بعودة العافية القريبة لمؤسسات وفعاليات النظام العربي. ففي الاشهر القليلة القادمة سيلمس الجميع نتائج هذه الجولة الايجابية، التي قام بها سموه لأهم فعاليات النظام العربي، التي يتعقد بتاصيتها مصير ومستقبل الامة العربية في الأمن والسلام.

ولا يمكن لاعداء قبل الاصدقاء تجاوز الاختراقات، التي احدثتها الزيارة في حركة النظام العربي وتوجيه، فراسائيل، بناء اليوم، لا تستطيع أن ترخي العنان لآلتها العسكرية، دون ما حساب لمتغيرات اروع العربي، التي افرزتها جولة سمو ولي العهد العربية الاخيرة. كما ان فعاليات القوى الاقليمية والدولية الاخرى، التي لها علاقة بازمة الصراع العربي الإسرائيلي، لا يمكنها أن تتمادى في تجاهلها للمصالح العربية.. وتنساق، بلا رادع، لمطامع إسرائيل واهوائها. هذا بالاضافة إلى أن العالم بأسره سوف يعير اهتماما خاصا بمنطقة الشرق الاوسط، في المرحلة القادمة، لأن العرب لا يمكن لهم بعد اليوم، ان يتنساموا مع اي سياسة او سلوك أو توجه يعكس عدم مبالاة، من قبل العالم، لحركة الجنوان الاسرائيلي، على أمن المنطقة وسلام العالم.

إن جولة سمو ولي العهد العربية، التي تنتهي اليوم، لا يمكن أن تعود عقارب الساعة - بعدها - إلى الوراء. لقد صبر العرب كثيرا على حركة عدوان إسرائيل.. وتساهلوا كثيرا مع لطماعهم إسرائيل واهوائها. هذا بالاضافة إلى أن العالم بأسره سوف يعير اهتماما خاصا بمنطقة الشرق الاوسط، في المرحلة القادمة، لأن العرب لا يمكن لهم بعد اليوم، ان يتنساموا مع اي سياسة او سلوك أو توجه يعكس عدم مبالاة، من قبل العالم، لحركة الجنوان الاسرائيلي، على أمن المنطقة وسلام العالم.

إن جولة سمو ولي العهد العربية، التي تنتهي اليوم، لا يمكن أن تعود عقارب الساعة - بعدها - إلى الوراء. لقد صبر العرب كثيرا على حركة عدوان إسرائيل.. وتساهلوا كثيرا مع لطماعهم إسرائيل واهوائها. هذا بالاضافة إلى أن العالم بأسره سوف يعير اهتماما خاصا بمنطقة الشرق الاوسط، في المرحلة القادمة، لأن العرب لا يمكن لهم بعد اليوم، ان يتنساموا مع اي سياسة او سلوك أو توجه يعكس عدم مبالاة، من قبل العالم، لحركة الجنوان الاسرائيلي، على أمن المنطقة وسلام العالم.